

¹ وَإِذَا يَرْجُلُ اللَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُودَا يَكْلَامُ الرَّبَّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَبِزْنَعَامَ وَاقِفُ لَدَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ.² فَتَادَى تَحَوُ الْمَذْبَحِ يَكْلَامُ الرَّبَّ، يَا مَذْبُحُ يَا مَذْبُحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنُ اسْمُهُ يُوْشِيَّا، وَيَذْبُحُ عَلَيْكَ كَهَنَةُ الْمُزْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ.³ وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا، هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ، هُوَذَا الْمَذْبُحُ يَنْشَقُّ وَيُذْرِي الرَّمَادَ الَّذِي عَلَيْهِ.⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي تَادَى تَحَوُ الْمَذْبَحِ فِي بَيْتِ إِيلَ، مَدَّ بِزْنَعَامَ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا، أَمْسِكُوهُ. فَبَسَسَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا تَحَوُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرْدَّهَا إِلَيْهِ.⁵ وَانْشَقَّ الْمَذْبُحُ وَذُرِّي الرَّمَادِ مِنْ عَلَيْهِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ يَكْلَامُ الرَّبَّ.⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ، تَصَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعَ يَدِي إِلَيْ. فَتَصَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَارْجَعْتَ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ.⁷ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ، ادْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوْتُ فَأَعْطَيْتُكَ أَجْرَةً.⁸ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ، لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.⁹ لِأَنِّي هَكَذَا أَوْصَيْتُ يَكْلَامُ الرَّبَّ، لَا تَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبُ مَاءً وَلَا تَرْجِعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي دَهَبَتْ فِيهِ.¹⁰ فَدَهَبَ فِي طَرِيقِ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.¹¹ وَكَانَ تَبِيُّ سَبِيخُ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيلَ. فَأَتَى بَنُوهُ وَقَصُّوا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَقَصُّوا عَلَى أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ.¹² فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ، مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ دَهَبَ. وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ.¹³ فَقَالَ لِبَنِيهِ، شُدُّوا لِي عَلَى الْجِمَارِ. فَشَدُّوا لَهُ عَلَى الْجِمَارِ فَتَرَكَبَ عَلَيْهِ.¹⁴ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلْطُطَةِ، فَقَالَ لَهُ، أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا. فَقَالَ، أَنَا هُوَ.¹⁵ فَقَالَ لَهُ، سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا.¹⁶ فَقَالَ، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.¹⁷ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي يَكْلَامُ الرَّبَّ، لَا تَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبُ هُنَاكَ مَاءً وَلَا تَرْجِعَ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي دَهَبْتَ فِيهِ.¹⁸ فَقَالَ لَهُ، أَنَا أَيْضًا تَبِيُّ مِثْلِكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ يَكْلَامُ الرَّبَّ قَائِلًا، ارْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبُ مَاءً. كَذَبَ عَلَيْهِ.¹⁹ فَارْجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ

¹ وَإِذَا يَرْجُلُ اللَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُودَا يَكْلَامُ الرَّبَّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَبِزْنَعَامَ وَاقِفُ لَدَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ.² فَتَادَى تَحَوُ الْمَذْبَحِ يَكْلَامُ الرَّبَّ، يَا مَذْبُحُ يَا مَذْبُحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنُ اسْمُهُ يُوْشِيَّا، وَيَذْبُحُ عَلَيْكَ كَهَنَةُ الْمُزْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ.³ وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا، هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ، هُوَذَا الْمَذْبُحُ يَنْشَقُّ وَيُذْرِي الرَّمَادَ الَّذِي عَلَيْهِ.⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي تَادَى تَحَوُ الْمَذْبَحِ فِي بَيْتِ إِيلَ، مَدَّ بِزْنَعَامَ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا، أَمْسِكُوهُ. فَبَسَسَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا تَحَوُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرْدَّهَا إِلَيْهِ.⁵ وَانْشَقَّ الْمَذْبُحُ وَذُرِّي الرَّمَادِ مِنْ عَلَيْهِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ يَكْلَامُ الرَّبَّ.⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ، تَصَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعَ يَدِي إِلَيْ. فَتَصَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَارْجَعْتَ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ.⁷ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ، ادْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوْتُ فَأَعْطَيْتُكَ أَجْرَةً.⁸ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ، لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.⁹ لِأَنِّي هَكَذَا أَوْصَيْتُ يَكْلَامُ الرَّبَّ، لَا تَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبُ مَاءً وَلَا تَرْجِعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي دَهَبَتْ فِيهِ.¹⁰ فَدَهَبَ فِي طَرِيقِ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.¹¹ وَكَانَ تَبِيُّ سَبِيخُ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيلَ. فَأَتَى بَنُوهُ وَقَصُّوا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَقَصُّوا عَلَى أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ.¹² فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ، مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ دَهَبَ. وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ.¹³ فَقَالَ لِبَنِيهِ، شُدُّوا لِي عَلَى الْجِمَارِ. فَشَدُّوا لَهُ عَلَى الْجِمَارِ فَتَرَكَبَ عَلَيْهِ.¹⁴ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلْطُطَةِ، فَقَالَ لَهُ، أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا. فَقَالَ، أَنَا هُوَ.¹⁵ فَقَالَ لَهُ، سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا.¹⁶ فَقَالَ، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.¹⁷ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي يَكْلَامُ الرَّبَّ، لَا تَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبُ هُنَاكَ مَاءً وَلَا تَرْجِعَ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي دَهَبْتَ فِيهِ.¹⁸ فَقَالَ لَهُ، أَنَا أَيْضًا تَبِيُّ مِثْلِكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ يَكْلَامُ الرَّبَّ قَائِلًا، ارْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبُ مَاءً. كَذَبَ عَلَيْهِ.¹⁹ فَارْجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ

مَاءً.²⁰ وَبَيَّتَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَمَا كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ.²¹ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ،²² فَارْجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزاً وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ، لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزاً وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُثَّتَكَ قَبْرِ آبَائِكَ.²³ ثُمَّ بَعْدَ مَا أَكَلَ خُبْزاً وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ سَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ أَيْ لِلنَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ²⁴ وَانْطَلَقَ. فَصَادَقَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَاتَبَتْ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَقَفَ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ.²⁵ وَإِذَا يَقُومُ يَعْبُرُونَ قَرَأُوا الْجُثَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ. فَأَتَوْا وَأَحْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ السَّيِّئُ سَاكِناً بِهَا.²⁶ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ، هُوَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَافْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ.²⁷ وَقَالَ لِتَبْنِيهِ، شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ. فَسَدُّوا.²⁸ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُثَّةَ وَلَا افْتَرَسَ الْحِمَارُ.²⁹ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ السَّيِّئُ الْمَدِينَةَ لِيُنْذِبَهُ وَيَدْفِنَهُ³⁰ فَوَضَعَ جُثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ، أَهْ يَا أَخِي.³¹ وَيَعْدَ دَفْنِهِ إِبَّاهُ قَالَ لِتَبْنِيهِ، عِنْدَ وَقَاتِي ادْفُنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ صُغُوا عِظَامِي.³² لِأَنَّهُ تَمَاماً سَيِّئٌ الْكَلَامُ الَّذِي تَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ تَخَوُّ الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَتَخَوُّ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُزْتَفِعَاتِ الَّتِي فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ.³³ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ الْمُزْتَفِعَاتِ. مَنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُزْتَفِعَاتِ.³⁴ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيئَةٌ لِبَيْتِ يَرْبَعَامُ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

مَاءً.²⁰ وَبَيَّتَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَمَا كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،²¹ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ،²² فَارْجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزاً وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ، لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزاً وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُثَّتَكَ قَبْرِ آبَائِكَ.²³ ثُمَّ بَعْدَ مَا أَكَلَ خُبْزاً وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ سَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ أَيْ لِلنَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ²⁴ وَانْطَلَقَ. فَصَادَقَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَاتَبَتْ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَقَفَ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ.²⁵ وَإِذَا يَقُومُ يَعْبُرُونَ قَرَأُوا الْجُثَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ. فَأَتَوْا وَأَحْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ السَّيِّئُ سَاكِناً بِهَا.²⁶ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ، هُوَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَافْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ.²⁷ وَقَالَ لِتَبْنِيهِ، شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ. فَسَدُّوا.²⁸ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُثَّةَ وَلَا افْتَرَسَ الْحِمَارُ.²⁹ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ السَّيِّئُ الْمَدِينَةَ لِيُنْذِبَهُ وَيَدْفِنَهُ³⁰ فَوَضَعَ جُثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ، أَهْ يَا أَخِي.³¹ وَيَعْدَ دَفْنِهِ إِبَّاهُ قَالَ لِتَبْنِيهِ، عِنْدَ وَقَاتِي ادْفُنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ صُغُوا عِظَامِي.³² لِأَنَّهُ تَمَاماً سَيِّئٌ الْكَلَامُ الَّذِي تَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ تَخَوُّ الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَتَخَوُّ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُزْتَفِعَاتِ الَّتِي فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ.³³ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ الْمُزْتَفِعَاتِ.³⁴ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيئَةٌ لِبَيْتِ يَرْبَعَامُ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.